. @ 184 @

715 .

الملك العادل نور الدين .

أبو القاسم محمود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر الملقب الملك العادل نور الدين قد تقدم ذكر أبيه في حرف الزاي .

ولما حاصر أبوه قلعة جعبر حسبما تقدم ذكره في ترجمته كان ولده نور الدين المذكور في خدمته فلما قتل أبوه سار نور الدين وفي خدمته صلاح الدين محمد بن أيوب اليغيساني وعساكر الشام إلى مدينة حلب فملكها في ذلك التاريخ .

وملك أخوه سيف الدين غازي المذكور في حرف الغين مدينة الموصل وما والاها من تلك النواحي .

ثم إنه نزل على دمشق محاصرا لها وصاحبها يومئذ مجير الدين أبو سعيد أبق ابن جمال الدين محمد بن تاج الملوك بوري بن ظهير الدين طغتكين وهو أتابك الملك دقاق بن تتش المقدم ذكره في ترجمة تتش في حرف التاء وكان نزوله عليها ثالث صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة وملكها يوم الأحد تاسع الشهر المذكور وعوض مجير الدين أبق عن دمشق حمص ثم أخذها منه وعوضه عنها بالس فانتقل إليها وأقام بها مدة ثم قصد بغداد في أيام الإمام المقتفى .

وكان أتابكه معين الدين أنر بن عبد ا عتيق جد أبيه ظهير الدين طغتكين الأتابك المقدم ذكره في ترجمة تتش السلجوقي وقد سبق ذكر ظهير الدين طغتكين الأتابك هناك أيضا .

ثم استولى نور الدين محمود على بقية بلاد الشام من حماة وبعلبك وهو